«الحر»: إذا كانت روسيا جدية بمساعدتنا فلتوقف استهدافنا

سوريا: جيش النظام يستخدم غازات سامة في معارك ريف دمشق

قوات النظام تستخدم الغازات السامة ضد سكان حي جوبر بريف دمشق

عناصر من الجيش الحر

■ ثوار الرقة ينتظرون ثمار الوعود الأمريكية بالتسليح

■ البنتاغون أنزل جواً 50 طناً من الذخيرة انتهت بيد مقاتلين أكراد

دمشق – «وكالات»: قال عصام الريس، أحد المتحدثين باسم الجيش الحر في سوريا، إن المعارضة لم ترفض عرضاً روسياً لمساعدة المقاتلين عسكرياً، ولكنه أضاف انه إذا كانت موسكو جدية بعرضها فعلا، عليها وقف استهداف قواعد الجيش الحر في سوريا.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أعلن سابقا ان القوات الجوية الروسية في سوريا مستعدة لتقديم غطاء للجيش السوري الحر، المدعوم من الغرب والذي يقاتل ضد الرئيس السوري بشار الأسد، لمواجهة تنظيم داعش.

وقال لافروف في مقابلة مع قناة روسيا 1 التلفزيونية: نحن مستعدون أيضاً لدعم المعارضة الوطنية جوياً، بما في ذلك ما يسمى الجيش السوري الحر».

وأضاف أن الأمر في سوريا يتطلب إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في إطار أي تسوية سياسية لازمة. وقال: «حان الوقت للاستعداد لانتخابات برلمانية ورئاسية في سوريا».

وأشار إلى أنه يرى إمكانية حدوث تقدم في مساعي التوصل لاتفاق في المستقبل المنظور.

يذكر أن روسيا تدعم الأسد منذ انطلاق الثورة السورية، وهي متمسكة حتى اللحظة بعدم تنحيه، ولعل تلك هي نقطة الخلاف الأبرز التي عرقلت التوصل إلى أي حل في فيينا أمس الجمعة بين الرباعية الدولية التي ضمت وزراء خارجية اميركا والسعودية وتركيا وروسيا، في حين اتفق الأطراف الأربعة على العودة مجدداً إلى المفاوضات الأسبوع المقبل.

من جانب اخر ذكرت شبكة سوريا مباشر أن قوات النظام استهدفت الثوار بغاز الكلور السام، وذلك في نقاط التماس شمال حي جوبر بريف دمشق.

وأفادت الشبكة بأن تلك المناطق قصفت بوابل من الصواريخ بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة بمحيط الحي وبتغطية جوية من الطيران الروسي.

وأفشل مقاتلو الجبهة الجنوبية وفصائل أخرى محاولة تقدم لجيش النظام وميليشيات جيش الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني مساء الأمس على جبهة بلدة الطيحة بريف درعا الشمالي.

من ناحية أخرى أثار تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» العديد من التساؤلات بشأن فعالية استراتيجية البنتاغون الجديدة ضد تنظيم «داعش» في سوريا.

وتحدث التقرير بالتفصيل عن جماعة «ثوار الرقة» التي تقاتل التنظيم منفردة بالقرب من معاقله في المحافظة رغم غياب الدعم والتسليح.

فجماعة «ثوار الرقة» هي مجموعة من المقاتلين على خط المواجهة الأول ضد «داعش» وعاصمته المزعومة في سوريا، وهم ينتظرون ثمار التأكيدات الأميركية المتواصلة من أن لهم الأولوية في استراتيجيتها المقبلة للقضاء على التنظيم.

هذه الجماعة هي العربية الوحيدة التي تقاتل إلى جانب الأكراد حول الرقة، وأعضاؤها في معظمهم من أبناء المحافظة، وعلى بعد نحو 50 كم من شمال الرقة وفي منطقة عين عيسى تحديداً يتمركزون مسلحين ببنادق AK47 وأسلحة الدوشكا وأخرى مضادة للدبابات فقط بانتظار أن تصلهم أسلحة أكثر تطوراً وذخيرة، تمكنهم من دخول المحافظة معقل التنظيم التي يجزمون أنه بالسلاح المطلوب لكي يستطيعوا دخولها في عشرة أيام فقط، بحسب تقرير «واشنطن بوست».

الأسلحة أنزلت جواً لقوات الحماية الكردية، ذراع «الحزب الديمقراطي»، ولم تنته بيد هؤلاء، وتلك مسألة شائكة، حيث يعتقد محللون أن الأكراد ربما لا تهمهم الرقة كثيراً ويطمعون في تثبيت أقدامهم فقط في مناطق يرون تاريخياً أنها يجب أن تكون تحت سيطرتهم.

ويؤكد ثوار الرقة أن الأسلحة وقعت بيد الأكراد ولا يعرفون عنها شيئاً.

ورغم اعتماد البنتاغون استراتيجية جديدة لمواجهة «داعش» أخيراً، بعد سابقة كلفتها 500 مليون دولار دون أن تؤتي أكلها، فإن التطورات الأخيرة تثير تساؤلات وشكوكا بأن واشنطن لا تدرك فعلاً حجم التفاصيل والتعقيدات التي قد تكتنف معركة بحجم معركة الرقة.

2.4 مليون دولار..إنفاق روسيا اليومي على عملياتها بسوريا

تنفق روسيا يومياً على عملياتها العسكرية في سوريا حوالي 2.4 مليون دولار على أقل تقدير، بحسب تقرير أعده مركز «جينز» البريطاني المختص بنشر التقارير في المجالات العسكرية والفضائية والنقل.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن خبراء المركز قولهم إن النفقات في الواقع قد تكون ضعف ذلك، أي ما يقارب 4 ملايين دولار يومياً، ما يعني حسب تقديراتهم، أن روسيا قد أنفقت منذ إطلاق عملياتها بتاريخ 30 سبتمبر ما بين 80 إلى 115 مليون دولار، ويشمل هذا المبلغ الإنفاق على الأسلحة والصواريخ والقنابل المستخدمة في القصف فضلاً عن الخدمة التقنية والصيانة للمعدات المشاركة في العمليات، وكذلك البنى التحتية ونفقات الكادر البشري.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، السبت، أن طائراتها نفذت نحو 1000 طلعة جوية في سوريا منذ بدء عملياتها ضد تنظيم «داعش» وجبهة النصرة» وقوات المعارضة السورية في أكثر من محافظة، إذ أكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان نشرته وكالة «إنترفاكس» للأنباء أنها «نفذت 934 طلعة ودمرت 819 هدفا للمتشددين في سوريا منذ بدء حملتها».

ويشير موقع «جينز» البريطاني للنشر الدفاعي إلى أن تكلفة عمل الطائرة الحربية الواحدة في الساعة تصل إلى 12 ألف دولار، وتكلفة عمل كل طائرة مروحية خلال ساعة 3 آلاف دولار. ونظرا لكثافة العمليات التي تقوم بها الطائرات الروسية فإن الطائرة المقاتلة توجد في الأجواء لمدة قد تصل إلى 90 دقيقة، والمروحية لقرابة 30 دقيقة، ما يعني وفق حسابات خبراء المركز البريطاني، أن روسيا تنفق على العمليات الجوية خلال 24 ساعة ما يقارب 710 آلاف دولار، فضلاً عن 750 ألف دولار ثمن الذخائر المستخدمة في العمليات القتالية خلال 24 ساعة، علما أن معظم هذه الذخائر هي الأحدث في الترسانة العسكرية الروسية، ويُستخدم بعضها، لأول مرة.

أما الإنفاق على الكادر البشري، أي المعاشات الشهرية والمكافآت للجنود والضباط العاملين في قاعدة «حميميم» في سوريا، والطعام وغيره من خدمات لهم، فإن روسيا تنفق يوميا 440 ألف دولار تقريبا، إضافة إلى 200 ألف دولار على السفن الموجودة قبالة الساحل السوري، وأخيرا 250 ألف دولار على العمليات اللوجستية والاستطلاع والاتصالات وغيرها من نفقات مشابهة.

وبناء على هذه المعطيات التقريبية خلص خبراء مجلة «جينز» العسكرية، إلى الاستنتاج أن روسيا تنفق يوميا زهاء 2.4 مليون دولار على عملياتها العسكرية في سوريا، ويتضمن هذا المبلغ تكلفة استخدام الصواريخ التي أطلقتها السفن الروسية على الأراضي السورية، حيث تصل تكلفة كل صاروخ منها إلى 1.2 مليون دولار.

وكانت بعض وسائل الإعلام الروسية قد ذكرت أن التكلفة المادية لعملية إطلاق الصواريخ من منطقة بحر قزوين تصل قرابة مليار روبل روسي.

ويأتي هذا الإنفاق العسكري في ظل أزمات اقتصادية تعاني منها روسيا، بينها انخفاض قيمة «الروبل» بعد أزمتي شبه جزيرة القرم وأوكرانيا.

ويقدر خبراء عسكريون روس القوة الجوية الروسية القاتلة في سوريا، بأسطول يتراوح عدده بين 40 و60 مقاتلة وقاذفة ومروحيات هجومية، في وقت يقدر آخرون أن عدد المقاتلات والمروحيات الهجومية في سوريا، تناهز المئة طائرة، تضاف إلى طائرات استطلاع غير مقاتلة من دون طيار، تشارك في الحرب السورية.

ميليشيا حزب الله اللبناني تنعى 8 آخرين من قتلاها بسوريا

تشييع قتلى ميليشيا حزب الله بالزهيفية

بيروت – «وكالات»: نشرت صحيفة النهار عن مواقع التواصل الاجتماعي القريبة من ميليشيا حزب الله اللبناني بيانات نعي ثمانية قتلى جدد من عناصرها قتلوا في سوريا أثناء العمليات الهجومية النوعية في إدلب، حسب ما أوردت المواقع.

والقتلى هم: «حسين غازي الرشعيني من بلدة الكويخ – مدينة يعلبك، وحسن علي تايف حلاوي من بلدة كفركلا الجنوبية، وعلي عبدالله شعيتو، من بلدة الطيري الجنوبية، وعلي السيد محمد خشفة، من مدينة القطراني الجنوبية، وسامي حسين شريقة، من مدينة النبطية الجنوبية، وحمد سعيد قواز، من بلدة جباع الجنوبية، وحسن علي تايف حلاوي، من بلدة كفركلا الجنوبية وعلي قواز، من الجنوب.

مصر: الأزهر لم يروج لزيارة القدس عبر الأردن

القاهرة – «وكالات»: نفت الحكومة المصرية رعاية الأزهر وتشجيعه على السياحة الدينية في القدس الشريف وزيارة المسجد الأقصى عبر الأردن.

وذكر مركز معلومات مجلس الوزراء المصري أن العديد من المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي رددت أنباء تفيد برعاية مشيخة الأزهر الشريف لمؤتمر تشجيع السياحة الدينية وزيارة المسلمين لمدينة القدس والمسجد الأقصى عبر الأراضي الأردنية، مشيفاً أنه قام بالتواصل مع مشيخة الأزهر والتي أكدت أن «هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة».

وقال المركز إن مشيخة الأزهر أفادت أنه لم يكن هناك أي ترتيبات معها لعقد أي مؤتمر لتشجيع السياحة الدينية في القدس الشريف لا من داخل مصر ولا من خارجها.

صحيفة أمريكية: موسكو قد تخطط لقطع خطوط الإنترنت العالمية أثناء الصراع

أمريكا قلقة من عمليات روسية قرب كابلات الإنترنت بالبحر

سفن حربية روسية

واشنطن – «وكالات»: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن وجود غواصات روسية وسفن تجسس قرب كابلات في قاع البحر تنقل معظم اتصالات الإنترنت العالمية يجعل المسؤولين الأميركيين يشعرون بقلق من احتمال تخطيط روسيا لقطع هذه الخطوط في فترات الصراع.

وقالت الصحيفة إنه لا يوجد دليل على قطع الكابلات ولكن هذه المخاوف تعكس قلقاً متزايداً بين مسؤولي الولايات المتحدة والحلفاء من تزايد النشاط العسكري الروسي حول العالم.

ونقلت الصحيفة عن قادة بحريين ومسؤولي مخابرات قولهم إنهم رصدوا تزايد نشاط روسيا بشكل كبير على امتداد الطرق المعروفة لهذه الكابلات من بحر الشمال إلى شمال شرقي آسيا والمياه القريبة من الولايات المتحدة.

وقال الكوماندر وليام ماركس، المتحدث باسم البحرية الأميركية، للصحيفة إن «السماع عن عبث أي دولة بكابلات الاتصالات سيكون أمراً مثيراً للقلق، ولكن بسبب الطبيعة السرية لعمليات الغواصات لا نناقش أموراً محددة».

وفي الشهر الماضي تابعت الولايات المتحدة عن كثب سفينة التجسس الروسية «يانتار» المزودة بغواصات صغيرة ذاتية الدفع التي أبحرت قبالة الساحل الشرقي للولايات المتحدة في اتجاه كوبا حيث يوجد كابل قرب قاعدة غوانتانامو البحرية الأميركية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولي البحرية قولهم إن هذه السفينة والغواصات الصغيرة كانت قادرة على قطع الكابلات على عمق كيلومترات تحت البحر.

وقالت الصحيفة إنه على الرغم من أن الكابلات كثيرا ما تقطع بسبب مراسي السفن أو الكوارث الطبيعية ثم يتم إصلاحها بسرعة يشعر مسؤولو وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» بالقلق من أن الروس يبحثون على ما يبدو عن نقاط ضعف في أعماق أكبر بكثير يصعب فيها تحديد أماكن قطع الكابلات أو إصلاحها.

وأضافت أن الكابلات تنقل نشاطاً تجارياً عالمياً تزيد قيمته عن عشرة تريليون دولار يومياً وأكثر من 95 في المئة من الاتصالات اليومية.

أردوغان: إعلان الأكراد «إدارة ذاتية» بتل أبيض تهديد لنا

انقره – «وكالات»: اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن الوضع في مدينة تل أبيض بريف محافظة الرقة السورية، بات يشكل تهديدا لتركيا، بعد إعلانها منطقة إدارة ذاتية من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا، كما أكد أردوغان أن تركيا ستفعل ما يلزم، وأن على الجميع إدراك ذلك.

وقال، في تصريح من العاصمة التركية أنقرة، إن تنظيم «داعش» كان يسيطر على تل أبيض، وبعد انسحابه دخلت قوات حزب الاتحاد، منوها إلى أن ذلك يندرج في إطار لعبة مشتركة، على حد وصفه.